

" برنامج تربية حركية مقترح وأثره في تنمية السلوك الاجتماعي لطفل الروضة "

د / أميمه محمد رسمي
قسم رياض الأطفال جامعة جازان

• المستخلص:

تعد رعاية طفل الروضة تربوياً عن طريق إشباع حاجاته الأساسية لينشأ على علم بالقيم الروحية والاجتماعية والنفسية، وتنمية سلوكه الاجتماعي الذي يحدد معالم شخصيته المستقبلية من الضرورات التربوية. وتعد برامج التربية الحركية من أحدث الاتجاهات في التربية حيث تجعل الحركة في حياة الطفل محوراً أساسياً وأداة في عملية التعليم والتعلم.

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح للتربية الحركية: يحتوي على القصص الحركية والألعاب والأنشيد والحركات الأساسية التي تنمي التعاون والنظام والقيادة وتعلم التبعية، أي تنمي السلوك الاجتماعي للطفل. وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٣٩ طفل من الروضة الرابعة بجازان قسّمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وخضعت المجموعة التجريبية للبرنامج المقترح بينما خضعت المجموعة الضابطة للبرنامج المطبق بالروضة. وتمت تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٠ - ١٤٣١هـ، ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م. واستغرقت الدراسة ١٢ أسبوعاً.

وأسفرت نتائج الباحث على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية السلوك الاجتماعي وذلك بتفوق المجموعة التجريبية. وفي ضوء تلك النتائج توصي الباحثة بتفعيل البرنامج المقترح على أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية وذلك لتنمية السلوك الاجتماعي لديهم.

• المقدمة:

أن طفل اليوم هو رجل الغد الذي نصبو جميعاً إلى الوصول به إلى الشخصية السوية التي تعود عليه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه بالفائدة المرجوة. لذلك لا بد من رعاية الطفل رعاية تربوية عن طريق إشباع حاجاته الأساسية لينشأ على علم بالقيم الروحية والاجتماعية والنفسية التي تحدد ما سوف تكون عليه شخصيته المستقبلية.

ويقول الإمام الغزالي (الصبي أمانة عند والديه فإن عود الخير وعلم ونشأ عليه سعد في الدنيا والآخرة وشاركه في ثوابه أبواه وكل معلم له ومؤدب، وإن عود الشر أهمل إهمال البهائم شقي وهلك وكان الوزر في رقبة القيم عليه).

من هنا يتضح لنا أن الإسلام يسعى للأخذ بيد الطفل المسلم منذ ولادته وتعوديه الخير وتعليمه إياه أسلوباً ومحتوي وتنشئة بأسلوب منظم مسئول للوصول به إلى الخلق الرفيع وهي غاية عظمي (٢: ٣٨).

أما علماء التربية المعاصرون فقد ذكروا أن لتوجيه سلوك الطفل غاية أخرى تضاف للغاية السابقة وهي تنمية وتربية الرقابة الذاتية في الأطفال وتنمية الحس المرهف لديهم بحيث يصبح السلوك لدي الطفل نابعاً من ضميره الإنساني أي من داخل أعماقه وهكذا يتحول الطفل من إنسان لا مسئول إلى

الإنسان المؤمن والحارس الأمين لمجتمعه. ويسمى هذا بتربية وتنمية الضبط الداخلي لدي الطفل ويتحقق ذلك خلال وجود الأطفال في رياض الأطفال ليصبح توجيه السلوك وهو الأسلوب الأمثل الذي يؤدي دور التهذيب الإنساني في هذه المرحلة الغضة من النمو. (٤ : ٥٩ - ٦٠)

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال هي أساس تكوين شخصية الطفل حيث يتلقى فيها الطفل المعلومات والمهارات والمعارف والسلوك وذلك من خلال تعلمه عن طريق الأنشطة المحببة إلي نفسه والتي يؤديها دون قيود ولا يوجد فيها الملل والضيق الذي سرعان ما يشعر به طفل هذه المرحلة ولا يجد الطفل أحب من اللعب حيث يأخذ اللعب حيزا كبيرا في نشاط الطفل اليومي يتعلم من خلاله السلوك الاجتماعي القويم.

وتعد برامج التربية من خلال الحركة والتربية الحركية من اناس البرامج المقدمة للطفل فهي تتماشى مع مراحل نموه الحركي والانفعالي والاجتماعي والمعرفي. والتربية الحركية هي من أحدث الاتجاهات في التربية حيث تجعل الحركة في حياة الطفل محورا أساسيا وأداة في عملية التعليم والتعلم ووسيلتها في ذلك الحركة الطبيعية. وتناسب برامج التربية الحركية وأهدافها رياض الأطفال لأنها تثير دوافعهم للعب والحركة والابتكار وتعلم الأنماط المختلفة للسلوك.

• مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في وجود العديد من السلوكيات الاجتماعية السلبية التي يسلكها الطفل دون قصد أو معرفة بالسلوك الاجتماعي السليم تجاه نفسه وتجاه الآخرين وخاصة بعد تحول النمط الأسري من الأسرة الكبيرة إلي الأسرة الصغيرة التي تشمل الوالدين والأبناء فقط وانشغال الوالدين بالعمل وترك مسئولية الأبناء وتنشئتهم للمربيات وكذلك عدم توافر ساحات وأماكن للعب في الهواء الطلق وهذا يؤثر بشكل كبير علي فرص النمو الحركي الاجتماعي للطفل.

لذلك رأت الباحثة ضرورة تبني الروضة تكملة الدور الاجتماعي للمنزل والأسرة لغرس العادات الاجتماعية، وأن توفر للطفل فرص التعامل مع أقرانه وذلك بوضعه في مواقف تستدعي منه سلوكا معيناً وتصرفاً مناسباً مع زملائه وأن تعمل أيضاً علي تثبيت العادات والسلوك المرغوب فيه عن طريق الممارسة العملية للأنشطة.

ولم تجد الباحثة اناس من تعلم السلوك من خلال برنامج للتربية الحركية حيث أن اللعب تابع من خصائص نمو الطفل وطبيعته وكذلك فإن أحد أهم الأهداف الرئيسية للتربية الحركية هو تحقيق النمو الاجتماعي للطفل عن طريق تكييفه مع الآخرين وتعلمه القيادة والتعاون والنظام والتنافس مع الأقران.

ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية إلى وضع برنامج للتربية الحركية لتزويد الطفل بخبرات حركية ومثيرات شيقة توسع إدراكه وتعلمه السلوك الاجتماعي وتعزز ما لديه من سلوك صحيح.

• أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- 7 تصميم برنامج للتربية الحركية.
- 7 التعرف على فاعليه البرنامج المقترح للتربية الحركية علي تنمية السلوك الاجتماعي لطفل الروضة.

• أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث لما يلي:

- 7 قد يفيد أطفال الروضة في تنمية السلوك الاجتماعي لديهم.
- 7 قد يفيد معلمات الروضة في اختيار الأنشطة الحركية أثناء تطبيق الأنشطة بالروضة سواء فترة اللعب أو الفترات الأخرى.
- 7 من المتوقع أن يفيد البحث القائمين بتخطيط برامج رياض الأطفال وتوجيه اهتمامهم إلى تضمين برامج التربية الحركية لتنمية الأنماط المختلفة للسلوك.

• مصطلحات البحث الإجرائية:

• التربية الحركية:

هي برنامج من الحركات الأساسية الطبيعية للطفل ومجموعة من الأنشطة التي تنمي الطلاقة الحركية والإدراك الحركي وتتعامل مع خصائص نمو الطفل في محاولة لتكيف الطفل حركيا مع جسمه.

• السلوك الاجتماعي:

هو سلوك النظام، التعاون، القيادة والتبعية الذي ينمي لدي طفل الروضة ليندمج مع المجتمع ولا يشكل عبئا عليه بعدم قدرته مع التكيف الاجتماعي مع أقرانه وذويه.

• الإطار النظري:

• أولا: التربية الحركية:

• مفهوم التربية الحركية:

التربية الحركية أو التربية من خلال الحركة نظرية واتجاه جديد في التربية وقد ظهرت منذ ظهور التربية الحديثة بهدف تغيير النظرة التقليدية للمناهج حيث تكون أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين الفرد وتنمية أقصى ماتؤهله له إمكاناته وقدراته ومواهبه وهي تجعل الحركة في حياة الفرد محورا أساسيا وأداة في عملية التعليم والتعلم كما تخاطب الفرد في جميع مراحل نموه ولا تنفرد بمرحلة دون غيرها وأن كانت تولي اهتماما خاصا للطفولة

المبكرة (٢٣: ١٨ - ١٩) ويذكر أمين الخولي وأسامة راتب (١٩٩٨) أن التربية الحركية مدينة بالفعل إلي (رد ولف لأبان) وذلك من خلال دراسته للحركة ركز علي حقيقة أن جسم الإنسان عبارة عن أداة للتحرك بها ومن خلالها مع اعتبار أن الإنسان منح نوعا طبيعيا من الحركة أهم ما يميزها ذلك التنوع الواسع في أنماطها وأساليب أدائها كما أن لأبان أمن بقيمة الحركة الاستكشافية وبالكيفية التلقائية الكامنة في الحركة وعارض تلك الجداول الصارمة الموضوعة للتمرينات البدنية بدون أساس تطبيقي حركي (٥: ٣٧) وتشير فريدة عثمان (١٩٨٢) إلي أنه إذا نظرنا إلي التربية الحركية نظرة واسعة عميقة وجدنا أنه يمكن أن يندرج تحتها مفهومان فرعيان متصلان متداخلان هما:

٧ تعلم الحركة.

٧ التعلم عن طريق الحركة.

ومن الصعب الفصل بين المفهومين في مرحلة رياض الأطفال حيث يحتاج الطفل إلي تعلم الحركة وإتقانها ويمكنه بالحركة أن يزيد دائرة تعلمه ومعارفه وخبرته.

والمفهوم الأول هو التعلم الحركي يعني أن تكون اللياقة الحركية هي هدف التعلم ويمكن الاستعانة بعلوم متعددة للوصول لذلك مثل علم الأحياء وعلم النفس والتشريح بل أنه لكي يصبح تعلم الحركة نشاطا محبوبا لأبد يدخل فيه علم الأخلاق وعلوم الفن والجمال.

والمفهوم الثاني للتربية الحركية هو (التعلم عن طريق الحركة) ومنه تتسع دائرة التعلم فتشمل جميع جوانب نمو الفرد وتكون الحركة أداة هذه الدائرة في تحقيق الأهداف المرجوة وهي اللياقة العقلية واللياقة الوجدانية، وفي كل الأحوال فأن التربية الحركية تشتق صفاتها وسمتها الأساسية الأولى من قانون الطبيعية (٢٣: ١٨ - ٢٠).

كما أكد علي ما سبق مفتى إبراهيم (١٩٩٨) من أن المنحي التربوي التي تبنته التربية الحديثة للطفل هو: تعلم الأطفال الحركة والتعلم من خلالها وهو القصد الأساسي من التربية الحركية ولكن الدراسات الحديثة التي تبحث في تربية الطفل أكدت علي أن تنمية المهارات الحركية وتطورها خلال مراحل الطفولة تحتاج إلي برامج تربية حركية حيث أن التربية الحركية تبني أساسا علي الإمكانيات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدي الطفل وتهدف إلي تحقيق اللياقة الحركية للطفل وتنمية إدراكه الحس حركي وقدراته علي التفكير وحل المشكلات وزيادة دوافعه نحو الابتكار وتحقيق التكيف النفسي (٢٦: ٢٤).

١- تعريف التربية الحركية:

تعرض الكثير من علماء التربية إلي تعريف التربية الحركية حيث يري كل من (جود فردي وكيفارت) God Frey, Kephart أنها ذلك الجانب من

التربية البدنية والحركية الأساسية التي تتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركة الطبيعية الأساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية ويعرفها (ديور، بانجرازي) Daur, Panigrazi بأنها التعلم الحركي والتحرك للتعلم (٥: ٣٩ - ٤٠).

كما يعرفها (دوتري وودز) Doughtrey, Woods أنها محاولة لتحديث التربية الرياضية لتحقيق أهداف التربية الأساسية واعتبرت في جوهرها هي تكيف الطفل حركيا مع جسمه. (٢٣: ٤٤)

٢- أهداف التربية الحركية

تذكر فريدة عثمان (١٩٨٤) أن الهدف الرئيسي والمباشر للتربية الحركية هو تحقيق اللياقة الحركية واللياقة الحركية من هذا البعد هي محصلة عناصر أو عوامل أساسية منها: (السرعة والتوافق والرشاقة والقوة والتوازن) ويقدر ما تمارس الأنشطة تكون اللياقة الحركية ارتفاعا وهبوطا، فالتربية الحركية إذا أحسن تعليمها تسهم في تحقيق أهداف تكون نتاج تعليم وتعلم هذه التربية وبعض هذه الأهداف يعود إلي المتعلم نفسه وبعضها الآخر يعود إلي المتعلم.

أما الأهداف التي تعود إلي المعلم فهي:

- ٧ يتعلم دوره جيدا وهو القيام بالحافز والإرشاد والتوجيه للأطفال.
- ٧ يتعلم المعلم كيف يتعامل فرديا مع الأطفال وينمي طرق تدريسية فردية جديدة بدلا من التعليم الجماعي (الذي درب عليه) وذلك بحكم ما أتيج له من فرص في هذا الاتجاه من التربية الحركية. (٢٣: ٤١ - ٤٢).

أما بالنسبة للأهداف التي تعود علي المتعلم ، أي طفل الروضة، فتذكر فاطمة عوض (٢٠٠٦) أنها تتلخص فيما يلي:

• الهدف الصحي (البدني/ الجسمي)

وهو تحسين الكفاءة الفسيولوجية وتمثل في تنمية القوة لجميع أجزاء الجسم، تنمية التحمل للجهاز الدوري التنفسي، تنمية المرونة المفاصل وذلك للمدى الحركي لها.

• الهدف النفسي:

وهو تحسين الكفاءة النفسية والشعور بالثقة بالغير والتخلص من الإجهاد والتوتر وتطوير القدرات الشخصية (كالثقة في النفس - الشجاعة - الصبر) وتقدير الذات.

• الهدف المهاري:

وهو تحسين الكفاءة الحركية (التوازن، الرشاقة، السرعة، التوافق، القدرة) تنمية الإدراك الحركي (إدراك الفراغ، أجزاء الجسم،) تنمية الإحساس (البصر اللمس) تعلم الحركات الأساسية (انتقالية، غير الانتقالية، مهارات التعامل مع الأداة) تعلم مهارات الألعاب الرياضية (ألعاب التصويب، ألعاب الشبكة، مهارات الدفاع عن النفس).

• **الهدف المعرفي:**

وهو تحقيق فهم جسم الإنسان وبعض المعارف والمعلومات المؤثرة علي النشاط الحركي مثل أنواع الأغذية المختلفة، معرفة وفهم بعض قواعد وشروط أداء الألعاب المختلفة، معرفة بعض المصطلحات الخاصة بالمهارات الحياتية.

• **الهدف الاجتماعي:**

المشاركة في النشاط الحركي يحقق للطفل التفاعل والتكيف مع الآخرين التنافس مع الآخرين، القيادة والتبعية، تنمية الاتجاهات والقيم السليمة النظام والنظافة والترتيب. (٢٢: ١٢٢ - ١٢٧)

٣- **أهمية التربية الحركية:**

وعن أهمية التربية الحركية أكد كل من أمين الخولي وأسامة راتب (١٩٩٨) التالي: (٥ : ٣٦)

- ٧ الحركة يمكن أن تكون عاملا فعالا ووسطا ملائما للتعليم بشكل عام.
- ٧ الخبرات الحركية تساعد الأطفال علي فهم أفكارهم ومشاعرهم وتستثير التفكير لديهم.
- ٧ الحركة يمكن اعتبارها شكلا من أشكال الاتصال الاجتماعي.
- ٧ التربية الحركية تساهم في تنمية التفاعل الاجتماعي للطفل.
- ٧ التربية الحركية تساهم في إثراء القيم والعمليات الاجتماعية الايجابية.
- ٧ التربية الحركية تساهم في توضيح مفاهيم الأطفال حول بيئتهم.
- ٧ التربية الحركية تساعد الأطفال في معرفة كيف تعمل أجسادهم.
- ٧ التربية الحركية تساعد في إكساب الطفل الاتجاهات الطيبة نحو مجتمعه.
- ٧ التربية الحركية تساهم في تنمية الطلاقة والمهارة الحركية للطفل.

٤- **برامج التربية الحركية**

هي تلك المساحة من منهج رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية التي تقابل احتياجات هذه المرحلة العمرية مستعينة بالأداء الحركي المتنوع من خلال أطار مرجعي يتحدد بالموضوعات الآتية: (٥ : ٤٤)

- ٧ الحركة الأساسية.
- ٧ تعلم المهارات الحركية.
- ٧ الكفاءة الإدراكية الحركية.
- ٧ ميكانيكية الجسم والقوام.
- ٧ الطلاقة الحركية.
- ٧ الأنشطة الإيقاعية.

• **ثانيا : التربية الاجتماعية لطفل الروضة:**

١- **مفهوم التربية الاجتماعية:**

تهدف التربية الاجتماعية لطفل الروضة إلي بناء تصور سليم للذات عند الطفل عن طريق تعريفه بأجزاء جسمه، بحواسه وتدريبها وتوفير جو من

التعاطف والمحبة مع الروضة ومساعدته علي التكيف الاجتماعي لبيئته. وتعلمه القيم ومساعدته علي التعبير والتواصل مع الآخرين عن طريق الحركة والصوت وتطبيق أسس التعامل الاجتماعي مع الطفل وتكوين علاقة قوامها الدفء والمحبة والديمقراطية كما تهدف التربية الاجتماعية في الروضة إلي تدريب الطفل علي تفهم دوره الاجتماعي المتوقع منه حيث يتمكن الطفل من ممارسة خبرات الحياة الاجتماعية وينمو لديه الإحساس بالنظام والتعاون والأخلاق والمسئولية اتجاه المجتمع (١٠: ٢٠٠).

وتضيف توحيدة عبد العزيز (٢٠٠٧) عن أهمية إكساب الطفل السلوك والعادات الاجتماعية في مرحلة الروضة حيث أنه يمكننا إكساب الطفل السلوك والعادات التي تتأصل في نفسه ويمتد تأثيرها إلي ما بعد فترة الروضة حيث تدفعه دائماً إلي أن يشبعها بالقدر المناسب، وتعتبر الروضة فترة حاسمة فريدة لاتعوض تستطيع فيها أن تؤثر في الطفل دون أن تكون طبيعته قد تغيرت تغيراً عميقاً بفعل التغييرات القائمة في نظامنا الاجتماعي (٦: ٩٣).

أما عن التأثير الاجتماعي للحركة فتذكر عفاف عبد الكريم (١٩٩٥) أنه يمكن أن يتحقق مفهوم الذات والسلوك والقيم الاجتماعية إذا قامت المعلمة بإعداد بيئة التعلم التي تكفل هذا التأثير.

فالطفل يتعلم من هو، وما هي مقدرته، من الطريقة التي يعامل بها وممن حوله فمفهوم الطفل عن ذاته يتأثر بأنواع الخبرات الموجودة بحياته وتعامله مع أقرانه فينمي شعوراً بأنه محبوب أو ناجح من هذه الخبرات كما يجب أن تنتج المعلمة فرص المنافسة مع الأقران دون عمل مقارنات بينهم فهذا يساعد علي تنمية اتجاه إيجابي نحو الحركة والنشاط عامة وفي الغالب لا توجد مادة مناهج في الروضة يمكنها مقابلة اجتياح الطفل ليتحرك ويتنشط ويكون علاقات اجتماعية مثل برامج الحركة والأنشطة (١٧: ٣٢ - ٣٣).

ومن هنا تري الباحثة أن برامج الروضة لا بد أن تكون مكملية لدور الأسرة والمنزل وذلك لغرس العادات الاجتماعية السليمة وذلك من خلال توفير فرص للطفل للتعامل مع أقرانه وذلك بوضعه في مواقف تستدعي منه سلوكاً معيناً وليس فقط ذلك بل لا بد من تثبيت العادات المرغوب فيها عن طريق ممارسة شئ يحبه الأطفال وهو اللعب والأناشيد والقصص وليس عن طريق التلقين أو القراءة في الكتب حيث أن الممارسة نفسها خير طريقة لخلق أي اتجاه وهي الوسيلة الفضلى للتعرف علي سلوك الطفل مع الآخرين.

٢- النمو الاجتماعي لطفل الروضة:

قسم فؤاد البهي (١٩٩٧) النمو الاجتماعي للطفل إلي أربعة أطوار رئيسية في مرحلة الطفولة هي النمو اللغوي، الابتسام، التفاعل مع الآخرين، اللعب ويذكر البهي أسبابه لهذا التقسيم علي أن النمو اللغوي أمراً ضرورياً يساعد الطفل علي فهم رغبات الآخرين كما يمد الطفل بثروة من المعلومات عن العام

المحيط به، أما الابتسام فعادة يبتسم الطفل للوجوه المألوفة له ويتفاعل اجتماعيا مع الآخرين من خلاله، وعن أهمية اللعب يؤكد البهي أن الطفل إذ يمر بخبرات الحياة يصعب عليه استيعابها بدون إيجاد مواقف نموذجية في لعبة ما يسيطر فيها علي الواقع بالتجريب ومحاولة المشاركة (٢٤: ١٩٣ - ١٩٥) .

واستنادا لما سبق ترى الباحثة أن الطفل من خلال برنامج التربية الحركية المقترح سوف يمر بخبرات حياتية جيدة عديدة، ويكتسب معلومات كثيرة، ويجد الابتسام في مواقف اللعب المختلفة، وسيستطيع أن يتفاعل مع الآخرين من خلال الألعاب الجماعية والتنافسية المشتركة وبالتالي تتوفر له الفرصة لتعديل وتنمية سلوكه الاجتماعي.

٣- التنمية الاجتماعية لطفل الروضة من خلال اللعب:

يري أريكسون Eirkson (١٩٩٧) أنه يجب التأكيد مع أتباع سبل التنمية الاجتماعية من خلال اللعب علي النحو التالي:

أ- بناء الثقة:

وذلك من خلال تنمية الثقة في النفس من خلال غرس الإحساس لديه بالأمان والشعور بالكفاية والقناعة وذلك بتعويد الطفل علي الوثوق به وعدم المغالطة في اللعب وإكسابه السلوك الصريح وفق القواعد المتبعة في اللعبة.

ب- تنمية الاستقلالية والحد من الخجل:

وذلك بتنمية القدرة على الاختيار بدون وصاية وتدخّل الآخرين وبناء الاستقلالية والثقة وعدم الخوف من الآخرين في مجتمعه.

ج - تنمية المبادرة والحد من الشعور بالذنب:

حيث يتم ذلك من خلال تفاعل الطفل مع أقرانه والتعاون معهم من خلال اللعب الجماعي وتعلم القيادة وذلك في إطار اللعب بدون خوف أو تردد.

ح - تعود علي أتباع تقاليد وقواعد الجماعة:

ينبغي تعويد الطفل علي قواعد ونظم العالم المحيط به ولا بد أن يكون اللعب يعتمد علي أتباع أسس وقواعد الجماعة حيث يبدأ الطفل اللعب الجماعي مع أقرانه وهذا يعود الطفل المثابرة وينبغي أشراك الطفل مع الجماعة.

د - زرع الإحساس بالألفة وعدم العزلة:

وذلك بالتألف مع الآخرين من خلال تعويد الأطفال علي حب المشاركة وحب التنافس ولكن ليس بغرض الفوز فقط. (٤١: ٥٧ - ٦١)

١- السلوك الاجتماعي للطفل:

أ - التعاون:

تذكر سعيدة بهادر (٢٠٠٢) أن أطفال هذه المرحلة لديهم القدرة علي اللعب التعاوني ويظهر ذلك في قابليتهم للعب مع الأطفال الآخرين وفي كثرة الاحتكاك بهم ويجب علي المحيطين بالطفل انتهاز هذه الفرصة لتقوية هذا

السلوك وتعزيزه وإكسابهم القدرة على العمل التعاوني والجماعي بإشراكهم في ألعاب جماعية محددة، ولكن البداية بألعاب تتطلب التفاعل الثنائي بين طفل وآخر ثم محاولة توسيع دائرة التفاعل بإشراك أكثر من طفل في اللعبة الواحدة، مع مكافأة السلوك الناجح في اللعب سعياً وراء تثبيت هذه المهارة في سلوكيات الطفل (١٥: ٤٨ - ١٩).

وترى الباحثة أن اللعب يعطي فرصة للطفل أن يتعامل مع غيره من الأطفال حيث يتواءم أداء الطفل وينسجم مع المجموعة وخير مثال لهذا التواءم هو الأنشطة والألعاب الجماعية والمنافسات ولعب الأدوار بين الأطفال، وهو ما سوف يتم في البرنامج المقترح.

ب - النظام:

يحتاج كل طفل إلى النظام لأنه يعطيه حدوداً للحرية ويجنبه الفوضى ويحقق له الشعور بالطمأنينة والأمان . والنظام هو اتباع الطفل للقواعد التي تضعها الجماعة لسيير العمل بها ويبدأ مفهوم النظام داخل الأسرة باعتبارها البيئة الأولى التي يتعلم فيها الطفل أنماط الحياة، وهي التي تعمل على تكوين المفاهيم والعادات والتقاليد في المجتمع إلى أن النظام يعني تحقيق التوافق بين دوافع الطفل ومطالب البيئة التي يعيش فيها (٢٤: ٢٣٤)

ج - القيادة والتبعية:

تذكر توحيد عبد العزيز (٢٠٠٧) عن القيادة أو سلوك الرئاسة أنه يبدأ في حوالي العام الثالث ويزداد بازدياد فرص الاتصال الاجتماعي، وتميل البنات لأن يكن أكثر قيادة من البنين، ويلعب الأولاد والبنات سوياً دون تمييز ولكن بعد ذلك يقع الأولاد خاصة في مجتمعنا العربي تحت ضغوط اجتماعية تؤدي بهم للابتعاد عن اللعب مع البنات، وتؤكد أيضاً أن قادة الأطفال في مرحلة الروضة يتميزون بكبر الجسم وارتفاع نسبة الذكاء وغالباً ما يكونون أكبر في العمر من باقي أعضاء الجماعة، وعندما يكون القائد أكبر عمراً وأكثر ذكاءً يجعله يتمكن من أن يقدم مقترحات الكبار حيث أن صغار الأطفال يميلون لاحترام الحجم الكبير كنتيجة لاعتيادهم طاعة أوامر الكبار المتمثلة في الوالدين والمعلمة.

وأضافت أن خبرة الذهاب إلى الروضة هي أهم تغير اجتماعي يواجهه الطفل في سبيل تحقيق النضج الاجتماعي حيث يتعلم الطفل أن هناك أناساً غيره لهم مثل ما لهم من أهمية وكذلك يدرك رغبات الآخرين وأنها يقام لها وزن حتى ولو علي حساب مصالحنا. (٦: ٩٨ - ٩٩)

وترى الباحثة أنه من خلال برنامج التربية الحركية المقترح سوف يتعلم الطفل متى يكون قائداً، ثم يتعلم أيضاً أن يكون في يوم آخر تابعاً للقائد، أي أنه ليس بالضروري أن يكون في كل مرة قائداً، وذلك من خلال الأنشطة المختلفة والمسابقات.

٢- اتجاهات ومجالات التربية الاجتماعية في الروضة:

تؤكد سعدية بهادر (٢٠٠٢) أن الاتجاهات الاجتماعية تنمي في حياة الطفل خلال السنوات الست الأولى من خلال مواقف اللعب وتبادل اللعب مع الأطفال الآخرين، ومن أهم الاتجاهات التي يجب تنميتها من الناحية الاجتماعي هي: (١٥: ٦٤ - ٦٦)

- ٧ حب الرفاق والأقران وتقبلهم وتنمية الرغبة نحو المحافظة علي الرفاق والتضحية من أجلهم.
- ٧ تنمية سلوك مساعدة الغير ومساعدته في جميع التصرفات.
- ٧ إكساب الأطفال الاتجاهات الايجابية نحو المحافظة على نظافة الروضة.
- ٧ إكسابهم حب المنافسة الحرة الشريفة والابتعاد عن الأنانية وحب الذات.

أما عن مجالات التربية الاجتماعية فذكرت حنان العناني (٢٠٠٢) أنها تتضمن تصور الذات، الدور الاجتماعي، والقيم الاجتماعية والخلقية مثل الحب والصداقة والانتماء والتعاون والغيرة والإيثار وقواعد السلوك والمهارات الاجتماعية، تحمل المسؤولية، الصدق، الأمانة، والعدالة، النظام، الجمال. (١٠: ٢٠٠ - ٢٠١)

ولقد تخيرت الباحثة التعاون والنظام والقيادة والتبعية في محاولة لتنمية مثل هذه السلوكيات الهامة لطفل الروضة لتنميتها من خلال برنامج للتربية الحركية يحتوي علي اللعب ولعب الأدوار والأغاني والقصص الحركية حيث أكدت علي ذلك توحيد عبد العزيز. أن اللعب بأنواعه يمثل مكانا مميزا في التربية الاجتماعية للطفل. (٦: ٢٠١)

• ثالثا : الدراسات السابقة :

أ - الدراسات العربية:

- دراسة خالد السيد عبد الرازق (٢٠٠١) (١١) وهدفت إلى معرفة أثر استخدام أنواع مختلفة من اللعب (الجماعي التعاوني . الفردي التنافسي) في تعديل بعض اضطرابات طفل الروضة. وأجريت الدراسة على عينة من أطفال الروضة من (٥ - ٦) سنوات بلغ عددهم (٣٠) طفلا، وكان من أهم النتائج أن برنامج اللعب أدى إلى تعديل اضطرابات السلوك.
- دراسة حميدة عبد المتعال (٢٠٠٣) (٩) وهدفت لمعرفة اثار برنامج باستخدام القصص المصورة على تنمية بعض السلوكيات الحضارية لأطفال الروضة ؛ وأجريت الدراسة على أطفال بين سن (٦و٥) سنوات عددهم (٦٠) طفلا وقسموا لمجموعتين تجريبية وضابطة، وكان من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية في تنمية بعض السلوك الحضاري مثل (النظام، آداب الحوار، النظافة).
- دراسة نبراس يونس (٢٠٠٤) (٢٩) وهدفت إلى معرفة أثر برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي

لدى أطفال الرياض. وأجريت الدراسة على عينة من أطفال الروضة من سن (٥- ٦) سنوات بلغ عددهم (٦٠) طفلاً. وكان من أهم النتائج تفوق برنامج الألعاب الحركية والاجتماعية في تنمية التعامل الاجتماعي لدى أطفال الرياض.

ب - الدراسات الأجنبية:

- دراسة روبرت جي سي (Robert G. C., 2000) (٥٤) وقد هدفت إلى معرفة علاقة اللعب الجماعي والسمات الاجتماعية والتوافق في الروضة . وأجريت على عينة من الأطفال بولاية أوتاوا بكندا عددهم ١٧٩ طفلاً من (٦- ٤) سنوات قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وكان من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية في النشاط الحركي والعلاقات الاجتماعية مع المشاركين معهم في البرنامج الداخلي بالروضة كذلك الأقران خارج الروضة.
- دراسة جي اف سائيس وآخرون (G. F. Sallis et. al.,2002) (٤٤) وقد هدفت إلى معرفة اثر برنامج للتربية الحركية على الأطفال من الروضة وحتى الثاني الابتدائي على النشاط الحركي والتعاون والعلاقات مع الآخرين . وأجريت الدراسة على عينة من أطفال سان دييجو كاليفورنيا عددهم ٨٤٤ قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة . وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية في اللياقة البدنية والعلاقات الاجتماعية في إطار اللعب والحركة مع المشاركين في البرنامج من داخل الروضة أو الأقران خارج الروضة.
- دراسة جيمس مانديجو (Games Mandigo, 2008) (٤٦) وهدفت لمعرفة العلاقة بين اللعب والتفاعل الاجتماعي للأطفال، وأجريت على عينة من أطفال مقاطعة في كندا (٥ - ٧) سنوات عددهم ٧٥٩ طفل قسموا لمجموعتين (٣٠٨) منهم إناث. وتوصلت الدراسة إلى أن الذكور أكثر اجتماعية من الإناث وأن الإناث أكثر تحدياً واستقلالية خلال أنواع لعب المختلفة.

• رابعا : فروض البحث :

- **الفرض الأول:** "توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على المتغيرات (النظام –التعاون القيادة والتبعية) لصالح المجموعة التجريبية.
- **الفرض الثاني:** توجد فروق داله إحصائياً بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على المتغيرات (النظام – التعاون القيادة والتبعية) لصالح القياس البعدي
- **الفرض الثالث:** توجد فروق داله إحصائياً بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة على المتغيرات (النظام –التعاون، القيادة والتبعية) لصالح القياس البعدي

• **خامسا : المنهج والإجراءات:**

المنهج: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث، وقد اختير أحد تصحيحات باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية ويطبق عليها برنامج التربية الحركية المقترح لتنمية السلوك الاجتماعي للطفل والمجموعة الأخرى ضابطة ويطبق عليها برنامج الروضة.

العينة: تم اختبار العينة بطريقة عمدية من الروضة الرابعة بحازان خلال العام الدراسي ١٤٣٠هـ - ١٤٣١هـ، ٢٠٠٩م - ٢٠١٠م.

حجم العينة: تم اختيار عدد (٣٨) طفل وطفلة وهم جميع أطفال المستوي الثالث من الروضة.

تكافؤ أفراد العينة: تم إيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في العمر الزمني ومستوى الذكاء ومتغيرات البحث (النظام، التعاون، القيادة والتبعية).

العمر الزمني:

تم التأكد من تجانس أطفال المجموعتين من حيث العمر الزمني بحساب الفرق بين متوسطات أعمارهم كما هو موضح بالجدول (١)

جدول (١) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في العمر الزمني

المجموعة	ن	م	ع	قيمة "ت"	دلالتها
الضابطة	١٩	٥,٦٢	٠,٦٥	٠,٦٩	غير دالة
التجريبية	١٩	٥,٤٧	٠,٦٩		

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٣٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٨٤

يتضح من جدول (١) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً في العمر الزمني للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. أي أن هناك تجانس في العمر الزمني للمجموعتين

الذكاء:

حتى تتحقق الباحثة من تكافؤ مجموعتي البحث بالنسبة لمتغير الذكاء قامت بتطبيق اختبار "ذكاء الأطفال" إعداد: "إجلال سري" لقياس مستوى ذكاء الأطفال وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (٢)

جدول (٢) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الذكاء

المجموعة	ن	م	ع	قيمة "ت"	دلالتها
الضابطة	١٩	٩٦,٥٨	٤,٢٥	١,٢١	غير دالة
التجريبية	١٩	٩٤,٦٥	٥,٤٩		

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٣٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٨٤

يتضح من جدول (٢) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً في الذكاء للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. أي أن هناك تجانس في الذكاء للمجموعتين.

كما تم التأكد من تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث الثلاثة والدرجة الكلية كما يوضحها جدول (٣)
 جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" للدرجات المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في القياس القبلي

الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	
غير دالة	٠,٩٠	٢,٠٧	٢٥,٧٩	تجريبية (ن=١٩) ضابطة (ن=١٩)	النظام
غير دالة	١,٠٦	٢,٧٥	٢٥,٣٧	تجريبية (ن=١٩) ضابطة (ن=١٩)	التعاون
غير دالة	٠,٤٥	٢,٥٤	٢٦,١١	تجريبية (ن=١٩) ضابطة (ن=١٩)	القيادة والتبعية

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٣٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٨٤

يتضح من جدول (٣) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً في متغيرات البحث (النظام، التعاون، القيادة والتبعية) للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. أي أن هناك تجانس في متغيرات البحث والدرجة الكلية للمجموعتين.

أدوات البحث:

- استخدمت الباحثة الأدوات التالية:
- استمارة ملاحظة سلوك الأطفال الاجتماعي لقياس فاعلية البرنامج المقترح، مرفق رقم (١). (إعداد: الباحثة)
- البرنامج المقترح مرفق رقم (٣). (إعداد: الباحثة)

خطوات إعداد استمارة ملاحظة سلوك الأطفال الاجتماعي:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج تحليل المراجع والدراسات المشابهة للبحث وهي دراسة (٩)، (١١)، (٢٩). تم تصميم استمارة ملاحظة السلوك الاجتماعي لطفل الروضة وذلك لتحديد مدي فاعلية البرنامج المقترح. إضافة إلي ما سبق تم استطلاع آراء عدد (١٠) من الخبراء مرفق رقم (٢) عن طريق المقابلة الشخصية. وبناء على تحليل آراء الخبراء تم إجراء بعض التعديلات وذلك بحذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى حتى تم التوصل إلي الاستمارة في صورتها النهائية، مرفق رقم (١).

وتم ذلك وفقاً للخطوات التالية:

١- تحديد هدف استمارة الملاحظة:

وهو ملاحظة سلوك الأطفال قيد البحث أثناء اللعب للتعرف علي فاعلية البرنامج المقترح لتنمية السلوك الاجتماعي للأطفال.

٢- صياغة عناصر استمارة الملاحظة وروعي عند صياغتها:

- إتقان الصيغة مع هدف الاستمارة وطبيعتها حيث اعتمد في صياغة مفردات الاستمارة علي السلوك الاجتماعي الواجب تنميته لدي طفل الروضة.
- صياغة عبارات الاستمارة في صورة إجرائية واضحة تسهل ملاحظتها وتمتاز بقصرها ويمكن قياسها.
- صياغة العبارات بحيث لا تحمل أكثر من معني.

٣- التقدير الكمي:

أتبعت الدراسة أسلوب التقدير الكمي بالدرجات علي مستويات السلوك الاجتماعي للطفل في كل محور من محاور استمارة الملاحظة. وقد تم تحديد مستويات الأداء وهي يوجد السلوك لديه درجتان، أحياناً يفعل السلوك درجة واحدة لا يوجد السلوك لديه صفر.

المعاملات العلمية لاستمارة الملاحظة:

صدق المحتوى : وذلك بعرض بطاقة الملاحظة على المحكمين لإبداء الرأي وحذف أو إضافة ما يروونه ، وقد طلب البعض تعديل في صياغة بعض العبارات وكانت نسبة الاتفاق بعد إجراء كافة التعديلات ما بين (٨٠٪ - ١٠٠٪)

تم التأكد من صدق استمارة الملاحظة وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٥) طفل من روضة أخرى وهي الروضة الأولى بمدينة صامطة. غير الروضة التي تم تطبيق البرنامج عليها . بمعرفة (٢) من عضوات هيئة التدريس بقسم رياض الأطفال بجامعة جازان كلا على انفراد والحصول على الدرجات وتضريح البيانات والحصول على معامل الارتباط بين تقديراتهن والجدول (٤) يوضح نتائج معاملات الارتباط".

جدول (٤): معاملات الارتباط بين تقدير العضوة الأولى والعضوة الثانية على درجات أبعاد

بطاقة الملاحظة

المتغير	معامل الارتباط	معامل الثبات (سبيرمان براون)
النظام	٠,٨٤٥**	٠,٩١٦
التعاون	٠,٩٠٥**	٠,٩٥٠
القيادة والتبعية	٠,٨٦٦**	٠,٩٢٨
الدرجة الكلية	٠,٨٧٩**	٠,٩٣٦

❖ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين تقدير درجات العضوة الأولى والعضوة الثانية ، كما يتضح أن قيم معاملات الثبات قيم مرتفعة مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

أ. البرنامج المقترح:

- ١- خطوات إعداد البرنامج المقترح:
قامت الباحثة بإعداد البرنامج المقترح من خلال:
 - الرجوع للمراجع والدراسات في التربية ورياض الأطفال والتربية الحركية وعلم النفس.
 - الرجوع للدراسات السابقة في مجال إعداد برامج رياض الأطفال والخاصة بالنواحي السلوكية.
 - الرجوع لخصائص المرحلة السنوية لرياض الأطفال وخاصة النمو الاجتماعي.

٢- أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج: هو تنمية السلوك الاجتماعي (النظام، التعاون القيادة والتبعية) لطفل الروضة بواسطة برامج التربية الحركية المقترح.

الأهداف الخاصة للبرنامج:

أ- الأهداف المعرفية: وهى إكساب الطفل بعض المعارف والمعلومات عن الوعي بالجسم والاتجاهات والإشكال الهندسية والتمييز بين الألوان والأحجام والإعداد من ١ إلى ١٠.

ب- الأهداف المهارية: تعليم الأطفال:

- حركات أساسية: مشي، جري، حجل، وثب، قفز، رمي.
- طلاقة حركية: أتباع أكبر عدد من الحركات والأفكار والبدائل الحركية في زمن معين.
- أدراك حركي: معرفة الطفل الوعي بالجسم ومفهوم الذات، التوجيه الفرعي التآزري بين العين واليد، تمييز الأشكال، الاتزان.
- أناشيد وحركات إيقاعية.

ج- الأهداف الوجدانية:

تسعى الأهداف الوجدانية للبرنامج لتدخل شعور السعادة والمتعة للطفل وأن يكتسب الولاء للجماعة من خلال اللعب وأن تنمي لديه حب الآخرين والتنافس الشريف كذلك تنمية السلوك القويم كالطاعة والنظام والنظافة والقيادة والتبعية وأن يظهر الطفل مشاعر إيجابية تجاه الروضة.

٣- محتوى البرنامج:

- تم تحديد محتوى البرنامج طبقاً لمفردات برامج التربية الحركية والذي يحتوي علي حركات أساسية، أنشطة طلاقة حركية، أناشيد إيقاعية ألعاب ابتكار ومسابقات قصص حركية والإدراك الحركي.
- راعت الباحثة أن تحتوي القصص والألعاب والأناشيد علي ألعاب تنمي التعاون والنظام والقيادة والتبعية من خلال التشكيلات وطريقة العمل والأداء.

٤- أسس وضع البرنامج:

راعت الباحثة عدة اعتبارات ومعايير عند وضعها لبرنامج التربية الحركية المقترح وهي كالتالي:

- الأنشطة الحركية تكون من خلال فرص التحدي والمتعة للأطفال بحيث تتنوع لتلائم جميع مستويات الأطفال وتندرج من السهل إلى الصعب.
- ارتباط الخبرة الحركية بالأنشطة التي تنمي سلوك النظام والتعاون والقيادة بصورة غير مباشرة وذلك من خلال ربط الخبرة الحركية بالخبرات البيئية والمعيشية التي تمر بالطفل يومياً.
- أنشطة تساعد على تنمية القيم التربوية السلوكية المطلوبة بالإضافة أنها تراعي الخصائص السيئة وميول الأطفال للحركة.
- أنشطة لتنمية الإدراك الحركي والطلاقة الحركية للطفل وتنمي ابتكاره ويتيح له فرصة الاستكشاف والتصور والإدراك السليم.
- توفير عامل الأمن والسلامة للأطفال أثناء الاشتراك في البرنامج إلى جانب إتاحة فرص الاشتراك والممارسة لجميع الأطفال.

٥- ضبط محتوى البرنامج:

صُممت الباحثة استمارة لاستطلاع آراء الخبراء لمحتوي البرنامج من الحركات الأساسية والألعاب والمسابقات وأنشطة الإدراك الحركي والطلاقة والقصص الحركية وتم عرض الاستمارة على عدد (١٠) خبراء متخصصين في التربية الحركية ورياض الأطفال وعلم النفس مرفق رقم (٢) بهدف التعرف على.

- مدي ملائمة البرنامج المقترح للأهداف المرجوة منه.
- مدي ملائمة البرنامج المقترح للخصائص السنية لمرحلة الروضة.
- التسلسل وترتيب البرنامج.

بالاستفادة من آراء الخبراء تم إجراء التعديلات المطلوبة وتعديل المحتوى.

٦- تنظيم محتوى البرنامج في دروس:

قامت الباحثة بوضع محتوى البرنامج في ٢٠ درسا مدة كل درس ٤٠ دقيقة قسمت كالتالي:

- المقدمة: مدتها (١٠) دقائق.
- (٥) دقائق تنظيم وأعمال إدارية ويهدف إلى تعويد الأطفال على النزول من الفصل بانتظام والوقوف في صفوف وأخذ غياب وحضور الأطفال والسؤال عن الأطفال الغائبين والترحيب بالأطفال العائدين من غياب سابق.
- (٥) دقائق إحماء والهدف تهيئة أعضاء جسم الطفل للعمل الحركي وتنشيط الدورة الدموية.
- الجزء الرئيسي (٢٠) دقيقة وهو النشاط التعليمي والتطبيقي وفيه يتعلم الأطفال مكونات برنامج التربية الحركية (الحركات الأساسية - الطلاقة الحركية - الإدراك الحركي - الأنشطة الإيقاعية وهو الجزء الذي من شأنه تنمية السلوك الاجتماعي للطفل).

- الجزء الختامي (١٠) دقائق.
- (٥) ق لعبة صغيرة تشيع الفرح والمرح بين الأطفال.
- (٥) ق أنشطة لتهنئة أجهزة الجسم الداخلية وإرجاع الأدوات إلى أماكن تخزينها والعودة إلى الصف الدراسي.

٧- طريقة التدريس:

تقوم الباحثة بتدريس جميع دروس برنامج التربية الحركية باستخدام أسلوب الاستكشاف لأن استخدامه في بداية التعلم يجعل الطفل يتكيف أكثر مع الأنشطة ويستثير دوافع الطفل للعمل. إلى جانب ما سبق استخدمت الباحثة طريقة حل المشكلات وذلك لأهميتها في برنامج التربية الحركية وخاصة عند تعلم الطفل الحركات الأساسية مما يضيف بعدا عقليا ومعرفيا لتعلمها .

٨- تجريب البرنامج المقترح:

تم تجريب عدد (٦) دروس من البرنامج المقترح علي عينة من (٢٠) طفل وطفلة من نفس الروضة وغير عينة البحث الأساسية وتم التأكد من ملائمة محتوى البرنامج لعينة البحث ومناسبة كل نشاط للزمن المخصص له والتأكد من صلاحية الأدوات والتأكد من مناسبة طريقة التدريس المستخدمة.

وفي ضوء ذلك تم ضبط العوامل السابقة ويكون البرنامج جاهز للتطبيق علي عينة البحث التجريبية.

الإجراء والتطبيق:

- تم تطبيق القياس القبلي علي عينة البحث في المدة من ٣/١٤ إلى ١٤٣١/٣/٢٤هـ.
- تم تطبيق وحدات البرنامج المقترح علي عينة البحث بين ٣/٢٧ و ١٤٣١/٥/٢١هـ.
- تم تطبيق القياس البعدي علي عينة البحث في المدة ٥/٢٤ إلى ١٤٣١/٦/٥هـ.
- تم جمع وإعداد البيانات السابقة لإجراء المعالجات الإحصائية.

• سادسا : عرض ومناقشة نتائج البحث:

١- التحقق من صحة الفرض الأول :

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على المتغيرات (النظام –التعاون – القيادة والتبعية) لصالح المجموعة التجريبية. و تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة ويوضح جدول (٥) النتائج.

جدول (٥) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" للدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مربع ايتا
النظام	تجريبية	٣٥.٨٤	١.٦٤	**٨.٧٣	٠.٦٨
	ضابطة	٢٨.١١	٣.٤٩		
التعاون	تجريبية	٣٧.٥٨	٢.٦٥	**٧.١٣	٠.٥٩
	ضابطة	٢٩.٦٨	٤.٠٣		
القيادة والتبعية	تجريبية	٣٧.٠٠	٢.٢٢	**٧.٨٤	٠.٦٣
	ضابطة	٢٩.١٦	٣.٤٨		

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٣٦) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٤٢٣

يتضح من جدول (٥) أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود تحسن في درجات المجموعة التجريبية وهي المتوسط الأكبر ، وللتأكد من الفعالية الداخلية للبرنامج تم حساب قيم مربع ايتا والتي أفادت أن ٦٨٪ من التباين في درجات بُعد النظام بين المجموعتين يرجع إلى تطبيق البرنامج المقترح ، مما يؤدي إلى التأكد من فعالية البرنامج. بينما كانت النسبة ٥٩٪ لبُعد التعاون ، ووصلت إلى ٦٣٪ في بُعد القيادة والتبعية وجميع النسب السابقة تدل على تأثير كبير للبرنامج المقترح على أطفال المجموعة التجريبية التي فازت بالبرنامج.

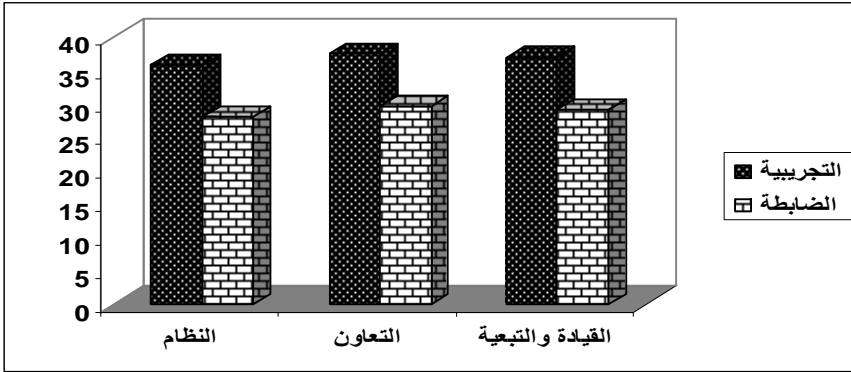
وترجع الباحثة هذا التأثير الكبير إلى أن برنامج التربية الحركية المقترح يتفق تماما مع خصائص الطفل وبالتالي ساعد الأطفال على توجيه سلوكه حيث أن من أهم الأهداف الاجتماعية للتربية الحركية: تحقيق التكيف مع الآخرين من حيث التعاون، والتنافس، والقيادة، والنظام. كما أن ممارسة الأطفال الحركية وخاصة في الجزء التمهيدي من الدرس كان من شأنه تعويد الأطفال على النظام من خلال النزول صفوف إلى ساحة اللعب، وكذلك التشكيلات المختلفة.

والتأثير الكبير للبرنامج في سلوك التعاون فقد كان نتيجة للألعاب الجماعية والمسابقات الموجودة بالبرنامج ، أما القيادة والتبعية فقد ظهر فيها التغيير الملحوظ في سلوك الأطفال بعد تطبيق البرنامج وذلك نتيجة للألعاب التنافسية مثل المباريات والمسابقات التي كانت دائما يتم فيها اختيار قائد للفريق وتابعين للقائد من نفس المجموعة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بامبلا وآخرون Pamela Pyrne et al., (١٩٩٣) (٥٠) في أثر أهمية استخدام الألعاب الحركية لأطفال الروضة على تنمية السلوك الاجتماعي وصحة ولباقة الطفل. كذلك تتفق النتائج السابقة أيضا مع ما تشير له كاي بجي Kay Peygy (١٩٩٧) (٤٨) على ضرورة أن يتضمن برنامج اليوم المدرسي من الروضة حتى الصف الثالث الابتدائي لفترة

لعب حركي تعليمي حتى يساعد الأطفال على التآلف الاجتماعي والتعاون والنظام، وكذلك التحصيل والاستيعاب، كما اتفقت هذه النتائج أيضاً مع ما أكدت عليه هيلين بيلتون Helen Bilton (٢٠٠٥) (٤٣) على ضرورة اللعب الحركي للأطفال خارج الفصل في مرحلة الروضة حتى يتحسن مستوى أدائهم الحركي وينشأ بينهم علاقات اجتماعية سليمة تؤدي إلى نمط سلوكي سليم.

وأكدت دراسة ريا بيكا Rae Paica (٢٠٠٦) (٥١) أن المناهج التربوية الحديثة المتضمنة برامج التربية الحركية وخاصة الألعاب الجماعية عملت على توطيد العلاقات الاجتماعية وتنمية القيم والسلوك الحسن عند أطفال المجموعة التجريبية. والشكل التالي يوضح الفرق بين درجات المجموعتين في القياس ألبعدي.



شكل (١) : متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي

٢- التحقق من صحة الفرض الثاني:

للتحقق من صحة هذا الفرض الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على المتغيرات (النظام-التعاون- القيادة والتبعية) لصالح القياس البعدي. تم استخدام اختبار "ت" للعينات المترابطة والتي يوضحها جدول (٦)

جدول (٦) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" للدرجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية (ن=١٩)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيم مربع ايتا
النظام	قبلي	٢٥,٧٩	٢,٠٧	**١٦,٦٣	٠,٩٤
	بعدي	٣٥,٨٤	١,٦٤		
التعاون	قبلي	٢٥,٣٧	٢,٧٥	**١٩,٢٨	٠,٩٥
	بعدي	٣٧,٥٨	٢,٦٥		
القيادة والتبعية	قبلي	٢٦,١١	٢,٥٤	**٢٠,٨٠	٠,٩٦
	بعدي	٣٧,٠٠	٢,٦٢		

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠١)=٢,٤٢٣

يتضح من جدول (٦) أن قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق دالة لصالح القياس البعدي كما يتضح من المتوسطات الحسابية، وللتأكد من الفعالية الداخلية للبرنامج المقترح تم حساب قيم مربع إيتا والتي أوضحت أن (٩٤%) من التباين في درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية ترجع إلى تطبيق البرنامج المقترح في بُعد النظام، وبلغت هذه النسبة لبعد التعاون (٩٥%) في حين كانت (٩٦%) لبعد التبعية والقيادة والجميع قيم كبيرة تدل على تأثير كبير للبرنامج المقترح.

وترى الباحثة أن تفوق القياس أبعدي للمجموعة التجريبية جاء منطقياً حيث أن هذه المجموعة طبق عليها برنامج التربية الحركية المقترح بما فيه من ألعاب مختلفة وطلاقة حركية وأنشطة ومسابقات. وهذا البرنامج المقترح هو الأكثر فاعلية بالنسبة لهذه المرحلة في التعلم واكتساب المفاهيم وتنمية المهارات وتعديل الأنماط المختلفة للسلوك. هذا ما أكدت عليه دراسة نهلة جميل (٢٠٠٨) (٣٠) من خلال دراساتها لبرامج مطبقة في ألمانيا وبريطانيا وذلك بضرورة تفعيل برامج التعلم القائم على اللعب لتحقيق أهداف رياض الأطفال.

كما ترى الباحثة أن التنوع في برنامج التربية الحركية المقترح أدى لإثراء مواقف التعلم والتعامل مع الفروق الفردية للأطفال وأدى لاندماج أطفال المجموعة التجريبية في أنشطة البرنامج ونمو المهارات المختلفة وتعديل السلوك لديهم، حيث أن ممارسة أطفال هذه المجموعة للعب جعلهم يستخدمون حواسهم المختلفة والانتباه والتركيز وزاد قدرتهم على الملاحظة وتفسير ما يطلب منهم.

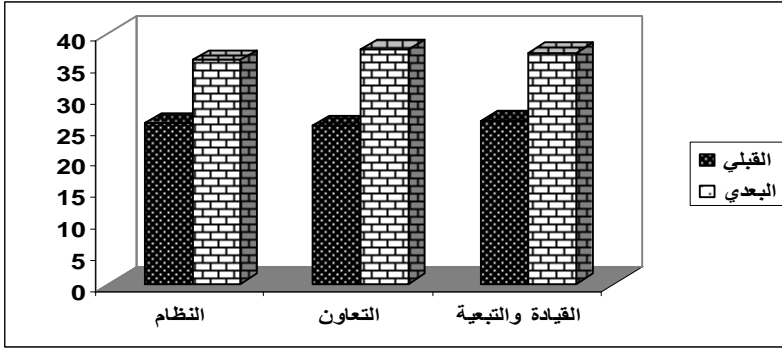
كما أن المناخ التربوي الذي وفرته الباحثة ساعد الأطفال على تعديل سلوكهم حيث راعت حرية الأطفال في التجريب والاستكشاف مع استخدام أساليب التعزيز الإيجابية وذلك بالتصفيق والابتسام وإعطاء الهدايا البسيطة والحلوى مما أدى إلى الاتصال الجيد بين الأطفال والباحثة، وساعد ذلك في تحقيق التفوق الكبير للقياس أبعدي لهذه المجموعة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة باريش سوندرز Barrish Saunders (١٩٩٦) (٣٧) التي أوضحت فعالية برامج الألعاب لتحسين السلوك المضطرب والغير متوقع للأطفال. كما تتفق مع ما أكدت عليه دراسة ماه رونالد Mah Ronald (٢٠٠٧) (٤٩) على العلاقة بين تعلم السلوك الإيجابي في مرحلة الروضة وحتى الصف الثالث الابتدائي وارتباطه باللعب الجماعي وبخاصة الألعاب الحركية وهي تساعد على تعديل السلوك للأطفال.

وتتفق هذه النتيجة تحديداً في بُعد القيادة والتبعية مع ما أكدت عليه دراسة برشنييل Burchinal (٢٠٠٠) (٣٨) والتي توصلت إلى أهمية برامج اللعب في جعل الطفل مسئول عن نفسه ولا يحتاج لمراقبة الآخرين ويتعلم القيادة في اللعب دون احتياج لتدخل الكبار.

كما تتفق النتائج في بُعد النظام مع دراسة صلاح الدين مراد وآخرون (٢٠٠٠) (١٦) من أن برامج اللعب تُسهم في تكوين النظام الأخلاقي لشخصية الطفل وكذلك تكوين صورة الذات وأشارت الدراسة إلى أهمية العلاقات الاجتماعية للطفل أثناء اللعب.

وجاءت نتائج البحث الحالي في بُعد التعاون متفقة مع نتائج دراسة وايتنج ودفيلد Whiting Woodfield (٢٠٠٥) (٥٧) في أن برامج التربية الحركية في أثناء الروضة تقلل من الخجل وتحت الأطفال على المشاركة والاستمتاع بصحبة التعاون مع الآخرين من الأقران. والشكل التالي يوضح التحسن في المجموعة التجريبية نتيجة تنفيذ البرنامج



شكل (٢): متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية

٣- التحقق من صحة الفرض الثالث :

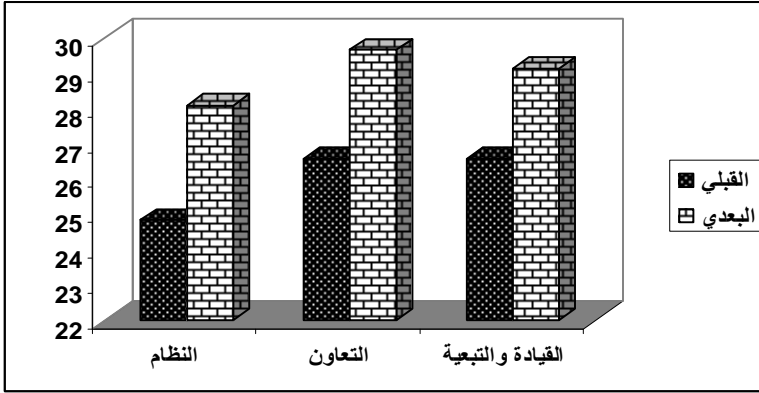
وللتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة على المتغيرات (النظام-التعاون- القيادة والتبعية) لصالح القياس البعدي. وتم استخدام اختبار "ت" للعينات المترابطة والتي يوضحها جدول (٧)

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" للدرجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية (ن=١٩)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيم مربع ايتا
النظام	قبلي	٢٤.٨٤	٤.٠٩	٠.٧٥	٠.٧٥
	بعدي	٢٨.١١	٣.٤٩		
التعاون	قبلي	٢٦.٥٨	٤.١٤	٠.٤١	٠.٤١
	بعدي	٢٩.٦٨	٤.٠٣		
القيادة والتبعية	قبلي	٢٦.٥٨	٣.٨٨	٠.٤٥	٠.٤٥
	بعدي	٢٩.١٦	٣.٤٨		

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٤٢٣

ويتضح من جدول (٧) أن قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق دالة بين القياس البعدي والقياس القبلي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي كما يتضح من المتوسطات الحسابية، وتم حساب قيم مربع ايتا والتي أوضحت أن (٧٥٪) من التباين في درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة ترجع إلى الطريقة التقليدية في التدريس في بعد النظام ، وبلغت هذه النسبة لبعء التعاون (٤١٪) في حين كانت (٤٥٪) لبعء التبعية والقيادة والجميع قيم كبيرة تدل على تأثير كبير للطريقة التقليدية ولكن هناك فرق كبير بين قيم مربع ايتا للمجموعة التجريبية والتي حصلت على البرنامج وقيم مربع ايتا للطريقة التقليدية كما يتضح من جدول (٧) للمجموعة الضابطة والشكل التالي يوضح التحسن في المجموعة الضابطة نتيجة تنفيذ الطريقة التقليدية. والشكل التالي يوضح الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لدرجات المجموعة الضابطة.



شكل (٣): متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن الروضة تطبق برنامج فعلى يتيح بعض الفرص للطفل لتنمية السلوك من خلال اليوم الدراسي، إضافة إلى انتقال أثر التعليم والتدريب من نشاط إلى آخر أثناء التعلم إلى جانب تأثير عامل النمو والنضج.

• تعليق عام على نتائج البحث:

في ضوء تحقيق فروض البحث وتحسن أداء أطفال المجموعة التجريبية ترجع الباحثة هذا التحسن إلى:

١- برنامج التربية الحركية المقترح يناسب طبيعة الطفل ويتناسب مع خصائص نموه المختلفة.

٢- تنوع المسابقات واختيارها بعناية لتناسب الهدف من البرامج من نظام وتعاون وقيادة وتبعية.

- ٣- تنوع التشكيلات والحرص على تغيير التشكيلات فى كل نشاط كان له أطيّب الأثر فى تنمية سلوك النظام بين الأطفال.
- ٤- اختيار الأدوات والألعاب التى تثير اهتمامات الأطفال ينمي عندهم حب الاستطلاع والطلاقة الحركية.

• التوصيات :

- ١- تفعيل برنامج التربية الحركية المقترح فى هذا البحث لتنمية السلوك الاجتماعى برياض الأطفال بجميع روضات المملكة العربية السعودية.
- ٢- ضرورة تبني الاتجاه المعاصر لتنمية سلوك أطفال الروضة من خلال برامج التربية الحركية خاصة وبرامج أنشطة اللعب عامة.
- ٣- إعداد معلمات رياض الأطفال على أحدث برامج تنمية سلوك الطفل باستخدام أنشطة اللعب المختلفة.

• المراجع :

• المراجع العربية :

- ١- إبراهيم البرعى: محتوى مقترح لمقرر التربية الرياضية والحركية لشعبة الطفولة بكليات التربية رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ١٩٩٧م.
- ٢- أبو حامد العزالي: إحياء علوم الدين، الجزء الأول، دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٩٧٢م.
- ٣- أحمد حنورة وشفيقة عباس: ألعاب أطفال ما قبل المدرسة، الطبعة الثانية، مكتبة الفلاح بيروت، ١٩٩٦م.
- ٤- المملكة العربية السعودية: المنهج المطور لرياض الأطفال، التعليم الذاتى الرئاسة العامة لتعليم البنات، الرياض ١٩٩١م.
- ٥- أمين الخولي وأسامة راتب: التربية الحركية للطفل، الطبعة الخامسة، دار الفكر العربى القاهرة ١٩٩٨م.
- ٦- توحيدة عبد العزيز علي: مناهج رياض الأطفال - مكتبة الرشيد - المملكة العربية السعودية ٢٠٠٧م.
- ٧- ثريا كاسي ترجمة خالدة العامري: اللعب التضامني، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، ٢٠٠٧م.
- ٨- ج. كوتوني برناردي: ترجم طارق الأشرف: تعالوا نلعب سويا ٢٣٦ لعبة للأطفال من ٣ - ٦، دار الفكر العربى، القاهرة ١٩٩١م.
- ٩- حميدة عبد المتعال: فاعلية استخدام المدخل القصصى المصور لإكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الحضارية للشعوب. ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة طنطا ٢٠٠٣.
- ١٠- حنان العناني: اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ٢٠٠٢م.

- ١١- خالد عبد الرازق: فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية ٢٠٠١م .
- ١٢- خيرية السكري ومحمد عبد الوهاب: البرامج الرياضية لرياض الأطفال، دار الإسكندرية، ١٩٩٧م.
- ١٣- رضا السعيد، أحمد عبد الحميد: معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية ٢٠١٠م.
- ١٤- سعد مفلح: نشاطات مبتكرة لمرحلة ما قبل المدرسة، الدار العربية للعلوم، الطبعة الأولى، بيروت لبنان ٢٠٠٠م.
- ١٥- سعدية محمد بهادر: المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، الطبعة الثالثة، القاهرة ٢٠٠٢م.
- ١٦- صلاح مراد: أمان محمود: الخصائص النفسية والسلوكية لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية وتقدم الطفولة العربية. ٢٠٠٠م.
- ١٧- عثمان الخضر: الألعاب التربوية، مهارات إبداعية في التربية والتدريب، الطبعة الأولى، الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت ٢٠٠٦م.
- ١٨- عزة خليل: الأنشطة في رياض الأطفال، ط٢، دار الفكر العربي القاهرة ٢٠٠١م.
- ١٩- عفاف عبد الكريم: البرامج الحركية والتدريس للصغار، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩٦م.
- ٢٠- عفاف عثمان: النشاط الرياضي ودوره في تحقيق أهداف التربية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة في محافظة الإسكندرية - رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية بنات جامعة الإسكندرية ١٩٩١م.
- ٢١- عواطف إبراهيم محمد: المنهج وطرق التعليم في رياض الأطفال، الأنجلو المصرية القاهرة ١٩٩١م.
- ٢٢- فاطمة عوض صابر: التربية الحركية وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية ٢٠٠٦م.
- ٢٣- فريدة عثمان التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية الطبعة الأولى دار القلم الكويت ١٩٨٤م.
- ٢٤- فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلي الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩٧م.
- ٢٥- مريم سليم والهام الشعرائي: الشامل في المدخل إلي علم النفسي، الطبعة الأولى دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ٢٠٠٦م.
- ٢٦- محمد علي وعبد الخالق فؤاد: دراسات في مناهج وطرق التعليم في رياض الأطفال الطبعة الأولى، مكتبة العنبي، الدمام، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥م.
- ٢٧- محمد كامل عبد الصمد: مرشد مشرفات الحضانه ورياض الأطفال في العقيدة والسلوكيات الإسلامية - الطبعة الثالثة. الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠م.
- ٢٨- مفتي حماد: برنامج الاستكشاف وحل المشكلات في التربية الحركية لرياض الأطفال والابتدائية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ٢٠٠٠م.

- ٢٩- نبراس يونس محمد: اثر استخدام برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (٥- ٦)، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية جامعة الموصل ٢٠٠٤م .
- ٣٠- نهله جميل: إكساب الخبرات عن طريق اللعب لطفل ما قبل المدرسة في مدينة جدة بين التأييد والمعارضة، مجلة دراسات الطفولة العدد ٣٨ المجلد ١١_١ ٢٠٠٨م.
- ٣١- هدي الناشف: رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩٧م.
- ٣٢- هدي الناشف: تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الكتب الحديثة القاهرة ٢٠٠٣م.
- ٣٣- هدي الناشف: برامج رياض الأطفال، الطبعة الأولى، دار الفكر عمان الأردن، ٢٠٠٤م.
- ٣٤- هدي محمد قناوي: الطفل تنشئته وحاجاته، مكتبة الانجلو المصرية الطبعة الثالثة القاهرة، ١٩٩١م.
- ٣٥- وفاء سلامة: التربية البيئية لطفل الروضة، ط١، دار الفكر العربي القاهرة، ١٩٩٨م.

• المراجع الأجنبية:

36. Bailey Richard: Evaluating the relationship between physical education, sport and social inclusion. Educational Review, 2005, vol. 57, no1, pp. 71-90. Taylor & Francis, Oxford
37. Barrish, H., Saunders, M., & Wolf, M.: Good behavior game. Journal of Applied Behavior Analysis, (1996). 2, 119-124.
38. Burchinal M. Roberts, j. Riggins R., Zeisel Neebe & Bryant D.: Relating quality of centre based child care to early cognitive and language development longitudinally. Child (2000) 71 (2)39-357
39. Corvallis School District, Oregon. 509J. Physical education curriculum. year 2009.
40. Dolan, L. J., Kellam, S. G., Brown, C. H., Werthamer-Larsson, L., Rebok, G. W., Mayer, L. S., Laudolff, J., Turkkan, J., Ford, C., & Wheeler, L: The short-term impact of two games on classroom behavior. Journal of Applied Developmental Psychology, 1993. 14, 317-345
41. Eric H. Erikson: The Life Cycle Completed (Extended Version). Joan M. Erikson, W.W Norton & Company, New York, 1997.
42. Frost Wortham, Sue Clark. Reifel and Robert Stuart: Play and child development. Upper Saddle River, NJ. Pearson/Merrill Prentice Hall, 2008. 3rd ed.
43. Helen Bilton : Learning outdoors. David Fulton press, London,2005.
44. J F Sallis, T L McKenzie, J E Alcaraz, B Kolody, N Faucette and M F Hovell: Sports, Play and Active Recreation for Kids. The effects of a 2-year movement education program on physical

- activity, fitness and beer sociality in school k-2. Department of Psychology, Graduate School of Public Health, San Diego State University, California, USA. 2002.
45. Jackie Silberg and Pam Schiller: The complete book of activities. Gryphon House. Beltsville, MD, 2003.
 46. James Mandigo, Nicholas Holt, Andy Anderson and Joanna Sheppard: children's motivational experiences following autonomy-supportive games lessons. European Physical Education Review October 2008 vol. 14 no. 3 407-425.
 47. Kaye, Peggy: Games for learning. Noonday Press. New York. 1997.
 48. Larkin, Veronicah. Suthers, Louie: Pirouettes et compagnie. McGraw-Hill, Chenelière, Montreal. 2002.
 49. Mah, Ronald: Difficult behavior in early childhood. Corwin Press. Thousand Oaks, CA. 2007.
 50. Pamela Byrne and Thomas Moore: Where is Thumbkin?. Gryphon House. Beltsville, MD, 1993
 51. Rae Pica: Moving and learning across the curriculum. Thomson Delmar Learning. Albany, NY. , 2006. 2nd ed.
 52. Rae Pica: Physical education for young children. Human Kinetics. Champaign, IL. , 2008.
 53. Rice Judith: The kindness curriculum. Redleaf Press, St. Paul, MN. 1995.
 54. Robert J. C: Social Anxiety and Maladjustment in the Preschool in Ontario. (PhD) Department of Psychology. Carleton University. Ottawa, Ontario, Canada. 2000.
 55. Saskatchewan School Trustees Association: guidelines for Boards of Education. Saskatchewan. Alberta. 1997.
 56. Sheppard Kellam: Programs and Strategies for Positive Behavior. American Institutes for Research. Washington DC, 2007.
 57. Whiting Woodfield: It's wiggle time!. Carson-Dellosa Printing. Greensboro, NC. 2005.
